معلومات وممارسات عمال تربية وذبح الطيورعن أنفلونزا الطيور في محافظة الفيوم- مصر

د/ مرفت عبدالقادر أحمد [١]، د/ جملات مصطفى عبدالغنى[٢] أ.د/ خالد الخشاب [٣]

[١]مدرس تمريض صحة المجتمع- كلية التمريض- جامعة المنيا، [٢] مدرس تمريض صحة المجتمع- كلية التمريض- جامعة الزقازيق، [٣] أستاذ الباطنة- كلية الطب- جامعة الفيوم

مقدمة:

يعتبر مرض أنفلونزا الطيور مـرض العـصر وهو يهدد البشرية صحيا واقتصاديا. ولقد وصل المرض لمرحلة الأستوطان في مصر ولكـن المرض مازال تحت السيطرة.

الهدف من الدراسة:

تهدف هـذه الدراسـة الـى تقيـيم معلومـات وممارسات عمال تربية وذبح الطيورعن مرض أنفلونزا الطيور في محافظة الفيوم (ج. م. ع) .

أسئلة البحث:

- هل عمال تربية وذبح الطيور لديهم معلومات عن مرض أنفلونزا الطيور وطرق الحماية؟
- ما هى ممارسات عمال تربية وذبح الطيـور وطرق الحماية التى تـستخدم أثنـاء وبعـد التعامل مع الطيور؟
- هل تلقى عمال تربية وذبح الطيور أي برامج تدريبية حول الـسلامة والـصحة وطـرق الأسعافات الأولية ؟

طرق وأدوات البحث:

مكان الدراسة:

أجريت هذه الدراسة في محافظة الفيوم فى ٤ من مراكز تربية وذبح الطيور من ٤ قرى تـم اختيارهم مـن الخمـس مراكـز الموجـودة بالمحافظة، تم أختيار هذه القرى لوجود مراكز بمعامل لتربية الطيـور وهـذه القـرى هـى (الأميرية، الأجباند، كرفس، والبيـضا) و٢٥ محل لبيع وذبح الطيورتم أختيارهم عشوائيا من الخمس مراكز من كل مركز أختير ٥ محـلات عشوائيا بمناطق مختلفة بمدينة الفيوم.

عينة الدراسة:

العينة تتألف من ستمائة (٦٠٠ رجل) من عمال تربية وذبح الطيـور والـذين قبلـوا المشاركة في هذه الدراسـة ويعملـون فـي مختبرات ومراكز تربية الطيـور ومحـلات لبيع وذبح الطيور،والمتاحين خـلال فتـرة الدراسة.

جمع البيانات:

- تم أخذ البيانـات عـن طريـق المقابلـة الشخصية حيث قام الباحثين بتجميع أسئلة ورقة الاستبيان باللغة العربية.
- تم شرح وتفـسير مـضمون الدراسـة والهدف منها ومحتوى ورقـة الاسـتبيان للأشخاص الذين وافقوا على الاشتراك في البحث، كلا على حدا في محـلات بيـع وذبح الطيور ، وفى جماعات من عمـال بمعامل ومراكز تربية الطيـور وأجـرى الباحثين دراسة تجريبية علـى ١٠% (٦٠ من العمال) من المجموع الكلـى للعينـة. واستمرت فترة الدراسة لتجميـع الجـزء العملي من مايو٢٠٠٨ م حتـى ديـسمبر ٢٠٠٩ م.

نتائج البحث:

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- أظهرت نتائج الدراسة أن (٧٦,٣ ٪) من العينة تتراوح أعمارهم بين ٢٥ عام لأقـل من ٥٥ عاما. ويمثل (٤٧ ٪) منهم محـل الإقامة لهم في المناطق الحـضرية و(٥٣ ٪) منهم في المناطق الريفية. مع العلم أن قرابة نصف العينة (٤١,٨ ٪) لا يعـرف القراءة والكتابة والباقي منهم مابين قـادر على القراءة والكتابة وفى مراحل التعلـيم المختلفة (الابتدائية / الإعدادية / الثانوية / الجامعيـة) (١٤ ٪، ٨ ٪، ٦ ٪،١٩,٧ ٪ ، ١٠,٥٪) على التوالي.
- كما أظهرت النتائج أن (٥٤,٩٪، ٥١,٣٪) من العينة على التوالي ليس لديهم معرفة أو اهتمامـات عـن المـرض ويقومـوا بممارسات غير مقبولة أثناء وبعد التعامل مع الطيور. وكل العينة لم يحصلوا علـى تدريبات عن مصادر أخطار العمل وطرق

- الحماية منهـا أودورات إسـعافات أوليـة أو عن التطعيم.

وبناء علـى نتـائج هـذه الدراسـة أقترحـت التوصيات الآتية:

- يجب تقديم معلومات شـاملة عـن مـرض أنفلونزا الطيور والاحتياطات اللازمة لتفادي انتشار المرض بين الطيور والبشر.
- التثقيف الصحي لعمال المزارع عن كيفيـة استخدام أدوات الوقاية الشخصية فى أمـاكن عملهم.
- زيادة طباعة المجلات والنشرات والملصقات والكتيبات والصحائف لتوضيح المعلومـات عن مرض انفلونزا الطيور وذلـك لتوعيـة المجتمع .